

سنن ومستحبات في رمضان - الكناشة 61 - د. عبد الله الغفيلي - رمضان 6341 هـ

عبدالله الغفيلي

اهلا وسهلا بكم مشاهدينا الكرام في دائرة الاحكام الفقهية مع صاحب الفضيلة الشيخ الدكتور عبدالله بن منصور الغفيلي استاذ الفقه بالمعهد العالي للقضاء. صاحب الفضيلة اهلا وسهلا بك. حياكم الله اهلا - [00:00:00](#)

شيخ ناصر واهلا بالاخوة والاخوات المشاهدين والمشاهدات. اسأل الله ان يتقبل من الجميع الصيام والقيام. امين يا رب. شيخنا لا شك ان اه الصيام ورمضان الزمن فاضل وفي الزمان الفاضل والاماكن الفاضلة آآ تضاعف المثوبات الاجور فلو جئنا الى شيء -

[00:00:20](#)

من هذه المستحبات والسنن التي ينبغي على المسلم والمسلمة الحرص عليها الحمد لله رب العالمين الذي شرع الصيام والقيام ونسأله جل وعلا ان يتقبل منا وآآ يبلغنا رمضان آآ آ - [00:00:40](#)

كاملا غير منقوص وهذه المسألة آآ الشيخ ناصر هي تتصل بالحقيقة جملة من الاعمال الفاضلة منها ما يختص برمضان ومنها ما يتصل به وبغيره من نعم. اه الشهور على سائر الاعوام - [00:00:59](#)

فاما ما يختص برمضان فمن جملة تلك المستحبات والفضائل ما يتصل بتأخير السحور وتعجيل الفطور قد جاءت في ذلك عدد من الاحاديث آآ النبوية ولذلك قوله عليه الصلاة والسلام آآ لا تزال - [00:01:18](#)

الامة بخير ما عجلوا الفطر او كما قال عليه الصلاة والسلام وايضا حثه على السحور في مثل قوله تسحروا فان في بركة وقد كان بين سحوره و صلاته قدر خمسين اية فكان عليه الصلاة والسلام يتسحر وكان يؤخر - [00:01:38](#)

اه السحور ونحن نجد الحقيقة ان كثير من الناس في هذه الازمان يفرطون في مثل تلك السنة وان لم يفرطوا بالسنة السنة الاخرى جيل الفطور وايضا من السنن والمستحبات في حق الصائم ان آآ يحافظ على صومه من كل - [00:01:58](#)

يدنسه او يكدره من آآ الاقوال والافعال المحرمة او المكروهة ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم لم يدع قول الزور والعمل به والجهل فليس لله حاجة ان يدع طعامه وشرابه. وفي الحديث ايضا الصوم جنة وهو تربية للمسلم - [00:02:19](#)

على الالتزام بالاخلاق الفاضلة فحسن الخلق من آآ اثقل ما يكون يوم القيامة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من شيء اثقل في ميزان يوم القيامة من حسن الخلق وان الله يبغض الفاحش البذيء ولذلك قال عليه الصلاة والسلام فان سابههم احد او شاتمته لان

الصوم - [00:02:39](#)

لهذا مظنة لضعف النفس وتعكرها فينبغي للمرء ان يجاهد نفسه في هذا وتكون السنة عندئذ بمثابة هذا من الحقيقة آآ ما يستحب للصائم آآ فعله في حال صيامه ان يشغل وقت - [00:02:59](#)

له ما امكنه بطاعة الله جل وعلا وذكره وقراءة القرآن. نعم. وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يدارسه جبريل القرآن في رمضان ورمضان شهر القرآن كما قال تعالى شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان. نعم. هنا ترد شيخي -

[00:03:16](#)

المسألة في قضية قراءة القرآن ايها افضل في الانشغال به في نهار رمضان؟ الحفظ ام التلاوة اه احسنت نحن نفترض انه لا تعارض بين هذا وذلك. فالحفظ هو في الحقيقة نوع من التلاوة مع تكرار. ويقال للمرء القصر - [00:03:36](#)

اه الهم هو التدبر لان الله جل وعلا يقول كتاب انزلناه اليك مبارك ليدبروا آياته وليتذكر اولوا الالباب يقول ايضا افلا يتدبرون القرآن ام على قلوب اقفالها فلا ينبغي للقارئ ان ينشغل بالحفظ فقط دون ان يتدبر - [00:03:53](#)

او هكذا حتى بالتلاوة ولذلك الشأن هو في تدبره وان يأتي ايظا على القرآن من اوله الى اخره في مثل هذا الشهر العظيم المبارك لان بعض الناس ربما بالغ في كثرة الختمات على حساب التدبر وبعضهم ربما بالغ ايضا في برنامج الحفظ - [00:04:13](#)

على حساب اه اه يعني الوقوف مع آيات كتابه واخره. نعم يقول انه لي في سلف في ذلك يحرصون على كثرة الخطبة اه نعم وقد جاء في ذلك عدة الحقيقة اه يعني حديث في اه الختم ولربما كان رمضان مستثنى من اه سائري الايام - [00:04:33](#)

ولذلك ذهب بعض السلف نعم باعتبار الزمن الى انه ليس مخصوص بالثلاث او ما جاء في الختم في كل سبع كانوا يختمون في كل يوم آ او يومين وبعضهم ربما ختم في اليوم مرتين كما يروى عن الشافعي وعلى كل حال فالقصد - [00:04:53](#)

من هذا ان من اه وسع اه وقته لكثرة القراءة فليكن هذا قدر استطاعته مع لينتفع آ من كتاب آ ربه وليحقق المقصود من تنزيله. آ هنا كذلك مسألة ايهما اولى فينا - [00:05:13](#)

نهار او في رمضان عموما العلم طلب العلم او قراءة القرآن باختصار الحقيقة انه هذه المسائل التي ترد يعني هي تقوم على ايضا ما هو الاصلح في حق آ المرء وفي حق آ الامة ولذلك يمكن ان يقال ان العالم - [00:05:33](#)

الذي تنتظر منه الامة تعليم العلم وبيان الاحكام طالب العلم انه قد يكون بذله للعلم في رمضان والناس محتاجة ومتشوقة مقبلة يكون فاضلا عظيما وآ فيختلف باختلاف الحال لكن يقال ان الاصل ان رمضان - [00:05:53](#)

وشهر للقرآن آ قراءة وتعلما وتعلما وهذا من العلم بل هو من اجله. فلو ان الناس في رمضان انصرفوا كتاب الله تعلما وتعلما وهكذا يعني طلاب العلم ونحو ذلك لحصل بهذا ايضا خير كثير وجمع بين مثل هذا وذاك نعم - [00:06:13](#)

اه ذكرتم كذلك شيخي في المسألة الاولى هي قضية تعجيل الفطر وتأخير السحور. نعم. اه عند الاذان يعني يكون واحد في حي اه المسجد الاقرب اليه لم يؤذن نعم فايهما او واللي بعيد او في المنطقة نفسه يعرف انه قد اذن. هنا هل من السنة التأجيل مع اي مؤذن كان؟ بما انه في منطقته ودائرته؟ المغرب - [00:06:33](#)

المغرب او حتى بالنسبة للفجر اي متى اذن المغرب آ من مؤذن يعني آ على الوقت موثوق فانه عندئذ يشرع له حتى لو لم يكن المسجد الحي الثاني حتى لو لم يكن مسجد الحي نعم ما دام سمع الاذان لا سيما نحن في - [00:06:53](#)

يعني مثلي آ هذا البلد نسمع اكثر من اذان. صح. فاذا سمع اكثر من اذان او اذانا ولو لم يسمع المؤذن المجاور له فانه يجوز له ان يفطر بل يشرع له ذلك مالا - [00:07:13](#)

يكن مؤذنه عنده اوثق من غيره فانه عندئذ ينتظر حتى يسمع هذا الاذان. القصد ان الرخصة او الفطر يشرع له حال سماع الاذان المعبر شرعا. هل الامر نفسه بالنسبة للسحور؟ يعني يؤخر الى اخر من يؤذن من بينهم اذا كان ثقة - [00:07:26](#)

نعم اذا سمع اذانا وكان مبكرا لان البعض قد يؤذن على سبيل التكبير او يبكر في هذا. حينئذ يمكنه ان يتأخر حتى يسمع المؤذن المعبر لكن يا شيخ المواقيت محددة ومعروفة الان اه - [00:07:46](#)

في آ يعني التقاويم المعبرة ولذلك المؤذن الذي يوافق هذا التقويم المعبر الذي عليه العمل هو الذي يؤخذ في الابتدائي والانتهاه حتى لا يتوسع الناس لان بعض الناس يظل يلاحق اخر مؤذن وبعض المؤذنين ربما كان نائما فتأخر دقائق كثيرة فيورث نفسه في - [00:08:07](#)

الحرج نعم رفع الله قدرك شكرا جزيلا وانا كذلك شكرا لك يا شيخ ناصر حياكم الله - [00:08:27](#)